جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العملي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

اتجاهات التوسع الحضري لمدينة السنية– الحلول والمعوقات

بحث مقدم الى

عمادة كلية الآداب قسم الجغرافية

وهو جزء من متطلبات نيل درجة لبكالوريوس آداب في الجغرافية

من قبل الطالبة

فاطمة قاسم بلجات

بأشراف

أ.م.د. حسون عبدو لعيبي

١٤٣٩ هـ
٢٠١٨ م

المقدمة:

لقد ازداد عدد المباني والبيوت وتناقصت مساحة الاراضي الزراعية بشكل كبير واتجه الناس الى البناء على الاراضي الزراعية بدلا من الاراضي الوعرة والصحراوية، غير الصالحة للزراعة، وكثر قطع الاشجار المثمرة الزيتون والحمضيات وغيرها، وتدمير الاراضي الزراعية، مما دفعني بشكل الى الكتابة في هذا الموضوع.

ان ازدياد عدد المباني والبيوت على حساب الاراضي الزراعية يشكل عبئاً كبيراً حيث تناقصت مساحتها، وتناقحصت الانتاج وضعف دخل بعض الاسر العاملة في الزراعة ، كما ادى الى ازدياد عدد العاطلين عن العمل، وبالتالي زادت البطالة في المجتمع . أن الزحف العمراني يؤدي الى مشاكل عديدة كتناقص الانتاج الزراعي، وضعف الامن الغذائي للدولة ، وبالتالي اضطرت الدولة الى استيراد المواد الغذائية ، والمحاصيل الزراعية من الخارج: لتوفير الغذاء لشعبها مما يحملها الكثير من الاعباء والديون، كما ان التوسع العمراني يؤدي الى ظهور التصحر: وهو تحول الاراضي الزراعية الى اراضي سكنية غير صالحة للزراعة لذا يجب مكافحة الزحف العمراني والحد من سبب الاضرار الجسيمة التي يسببها سواء على الافراد بشكل خاص ام على المجتمع بشكل عام.

المبحث الاول

الاطار النظري

١-مشكلة البحث:

المشكلة عبارة عن تساؤلات يراد الاجابة عنها من خلال خطوات البحث العلمي وتكمن مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي:-

هل والحب التوسع العمراني النمو الحضري في مدينة السماوة؟ وما الاتجاهات التي سلكنها المدينة بتوسعها هذا؟

٢-فرضية البحث:

تفترض الدراسة ان المدينة شهدت نمواً حفرياً بجوانبه الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية انعكس ذلك على توسع العمران فيها مما تتطلب مساحات اضافية من الارض الى المدينة خلال كل مرحلة من مراحل نموها المورفولجي وتباين هذا النمو والمساحات في اتجاهات التوسع من جهة الاخرى نتيجة للمحددات الطبيعة والبشرية.

٣-اهداف البحث:

تهدف الدراسة الى ما يأتي:-

١. دراسة خصائص البيئة الجغرافية الطبيعية والبشرية ومعرفة المحددات المؤثرة في رسم اتجاهات التوسع العمراني لمدينة السنية.
٢. دراسة واقع حال استعمالات الارض الحضرية في مدينة السنية ومدى كفاءتها الوظيفية ضمن حدود رقعتها المساحية.
٣. تحديد اتجاهات التوسع المساحي المستقبلي.

٤-اهمية البحث :

تأتي اهمية الدراسة من الاهمية المكانية والادارية التي تتمتع بها مدينة السنية كمركز لناحيتها والتغيرات التي شدتها في النمو السكاني والعمراني. وندره الدراسات والبحوث التي تناولت النمو الحضري والتوسع المساحي للمدينة مما جعل من الاهمية دراسة وابراز خصائص المدينة الجغرافية الطبيعية والبشرية مع تحليل جغرافي للمشكلات التي اعترضتها.

٥-حدود البحث :

تتمثل العدد والمكانية لمنطقة الدراسة لمدينة السنية. وهي احدى الوحدات الادارية في محافظة الديوانية حيث تقع في شمال المحافظة ، أما موقعها بالنسبة للعراق فهي تقع في منتصف محافظات الفرات الاوسط، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (56-31,8-32˚) شمالاً. وخطي طول (44-52,44-42˚)شرقاً.

تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الغرب ناحية المهناوية ومن الشرق ناحية الدغاره ومركز قضاء الديوانية ومن الجنوب ناحية الشافعية أما مساحتها فتبلغ (210.26كم^{٢}) مشكلة نسبة قدرها (2.5%) من مجموعة مساحة المحافظة البالغة (8153كم^{٢}) وتظم ناحية السنية (و) مقاطعات زراعية تتوزع عليها (50)مستوطنة.

٦-هيكلية البحث :

ان هيكل البحث حيث تحتوي على اربع مباحث يضم الاول الاطار النظري مشكلة البحث وفرضية البحث واهداف البحث واهمية البحث وحدود البحث ويضم ويضم المبحث الثاني العوامل الطبيعية من (السطح والتربة والموارد المائية والمناخ والخصائص البشرية التي تضم نمو السكان وتوزيع السكان والمبحث الثالث يضم استعمالات الارض الحضرية ومدى كفاءة استعمالات الارض الحضرية في ادائها الوظيفي والمساحي حسب المعايير التخطيطية المعتمدة اما المبحث الرابع فيتضمن اتجاهات التوسع الحضري الحلول والمعوقات).

المبحث الثاني

العوامل الطبيعية

١-السطح

تقع مدينة السنية ضمن السهل الرسوبي العراقي الذي تغلب على سطحه صفة الاستواء، إذ يستطيع الناظر إذا ما بعد عن الانهار ولأراضي الزراعية ان يرى استدارة الافق كامله دون ان يلحظ انحداراً ملموساً، ولكن اكتاف الانهار وجداول الري وبعض التلال الواطئة تحول دون استمرار هذا الانبساط الرتيب.[١] وقد كان لطبيعة هذا السطح دور فاعل في نشأة النواة الاولى لمدينة السنية ومن ثم تطورها إذ أن طبيعة السطح ملائمة لكافة الانشطة البشرية، والموضع المرتفع الذي انشئت عليه المدينة ساعد كثيراً في حمايتها من موجات الفيضانات المتكررة في السنوات السابقة حيث تقع مدينة السنية الى الشمال من محافظة الديوانية ان صفة اختيار موضع المدينة في السهل الرسوبي على ارض مرتفعة هي صفة تشترك فيها جميع ممدن السهل الرسوبي لان هذه المدن استقرت بالقرب من مجاري انهار التي كانت تفيض بشكل متكرر وقد جاء استقرار هذه المدن بالقرب من الانهار نتيجة الظروف الجفاف ولتوفر الاراضي الصالحة للزراعة حيث تقع مدينة السنية على حافة النهر الذي يمر فيها من هذا النهر بدأت عملية التوسع الحضري فيها على حساب الاراضي الزراعية حيث يضاف الى ذلك ان مياه نهر الفرات هي المصدر الرئيسي الذي يجري احد فروعه في مدينة السنية وان منطقة الدراسة تقع بأكملها في منطقة السهل الرسوبي ويتراوح ارتفاع السطح فيها بين (١٦-٢٠) م فوق مستوى

---

[١] ابراهيم ناجي عباس، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الآداب.

سطح البحر وبذلك فان سطح منطقة الدراسة يمتاز بالاستواء القليل جداً او غير المحسوس وقد تتميز تربة مدينة السنية بانها تربة خصبة وتعد العنصر الاساسي في التنمية الزراعية.

٢- المناخ :

يؤثر المناخ الحار الجاف وحسب تصنيف كوبن على مناطق كثيره من العراق ومنها مدينة السنية اذ كان الطبيعة المناخ الذي تمتاز به هذه المدينة اثر كبير في اختيار موضعها بالقرب من النهر فمن ابرز خصائص هذا المناخ امدى الحراري اليومي والسنوي الكبيران وارتفاع معدلات الاشعاع الشمسي وشحة الامطار وتذبذبها الكبير ومن هنا كانت درجات الحرارة مرتفعة صيفاً خلال اشهر حزيران وتموز واب على صين تنخفض درجات الحرارة خلال اشهر الشتاء كانون الاول وكانون الثاني وشباط.

ان هذا التباين الكبير في درجات الحرارة قد انعكس على ارتفاع المدى الحراري السنوي الذي وصل الى ٢٥م وارتبط ارتفاع المدى الحراري اليومي والشهري بأكثر من عامل: منها زيادة الحرارة المكتسبة من الشمس على الحرارة.

بوجه عام يتصف مناخ منطقة الدراسة بالشتاء المعتدل نسبياً والصيف الطويل وقصر الفصول الانتقالية الخريف والربيع.[١] ومن اجل توضيح اثر المناخ على تنمية التوسيع الحضري لابد معرفة عناصر المناخ.

أ) درجة الحرارة:

[١] علي حسين شلش واهمه حيدر وماجد السيد ولي جغرافية الاقاليم المناخية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تعد الحرارة من اهم عناصر المناخ التي تؤثر مباشراً وغير مباشر على مختلف النشاطات على سطح الارض،[١] فضلاً عن ذلك فان التغيرات التي تحدث في عناصر المناخ لها علاقة مباشرة بقيم الحرارة فهي تتحكم في اختلاف الضغط الجوي والذي يؤدي بدوره اختلاف في سرعة الرياح والمنخفضات الجوية والكتل الهوائية وما يرافق ذلك من خصائص التساقط والجفاف.[٢]

حيث ان ارتفاع درجات الحرارة المصحوب بالجفاف يتطلب مواصفات خاصة في البناء والعمارة لخلق نوع من التكيف لمثل هذه الظروف، لذا يجب ان تكون الجدران والسقوف متراصة البناء لتكون عازلا جيد يتحمل درجات الحرارة اليومية والساعات الطويلة، وتستعمل ايضاً شبابيك صغيرة وبوساطة رصف البنايات معاً. ويقل مقدار المساحة المكشوفة ويتوسع البناء في مثل هذا النمط عادة بمجاور شرفية. غربية بيد ان عمليات البناء والتشييد في مدينة لا تعتمد على تلك المواصفات المطلوبة للبناء والمكيفة للظروف المناخية أي انها لا تأخذ الظروف لمناخية بنظر الاعتبار .

وان الموقع الدراسة فلكياً جعلها تمتاز بمناخ جاف حار، يتصف بارتفاع معدلات درجات الحرارة في فصل الصيف في شهر حزيران وتموز واب حيث بلغت محطة الديوانية (35,7-36,1,33,4) م˚ على التوالي والانخفاض في الحرارة في فصل الشتاء في كانون الاول والثاني وشباط اذ بلغت معدلات درجات الحرارة خلال هذه الاشهر (14,3-11,8-13,35)م˚ فضلاً عن التطرف الكبير في درجات الحرارة ادى الى ان يكون المدى الحراري اليومي والسنوي، واسع فقد سجل المدى بين الصيف والشتاء (24,3)م° في حين سجل ادنى

---

[١] حنين حميد الميالي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية .

[٢] ابراهيم ناجي عباس، مصدر سابق.

مدى يومي في شهر كانون الثاني (10.9)م° وبلغ اعلى مدى يومي في شهر اب (16,7)م° والسبب في ذلك يعود الى الاختلاف في زاوية سقوط الاشعاع الشمسي.

جدول (١)

معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى والمدى والمعدل الشهري والسنوي لمحطة الديوانية بين (١٩٩٦-٢٠١٣)

الاشهر	الصغرى	العظمى	المدى	المعدل الشهري
كانون الثاني	6.3	17.2	12	12.9
شباط	8.3	20.6	13.1	15.2
اذار	12.6	25.3	13.9	18.7
نيسان	18.0	32.8	14.7	24.9
مايس	23.3	38.5	16.6	33.8
حزيران	26.0	42.5	16.3	34.2
تموز	28.0	44.4	16.8	36.1
آب	27.2	442	16.6	35.7
ايلول	24.2	40.8	14.9	32.8
تشرين الاول	19.9	36.8	14.5	27.3
تشرين الثاني	12.6	26.8	12.3	18.8
كانون الاول	7.9	18.8	11.9	13.4
المعدل السنوي	17.8	31.9	14.1	24.8

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية: قسم المناخ والرصد الزلزلي، بغداد ، بيانات غير منشورة

٣-التربة

تعرف التربة على انها الطبقة الهشة المفتتة التي تغطي سطح الارض على ارتفاع يتراوح ما بين بضعة سنتمرات الى عدة امتار.

حيث تقع مدينة السنية ضمن السهل الرسوبي الذي هو عبارة عن التواء مقمر الامر الذي يساعد نهر دجلة والفرات والوديان القادمة من الشرق والغرب على تفريخ حمولتها فيه ولا تتوزع هذه الرواسب بشكل متساوٍ على رفعته فالمواد الخشنة من تلك الرواسب على مقربة من المجرى الرئيس بينما تذهب الناعمة منها بعيداً عنه وقد خلق هذا الوضع مظهر طوبراغرفيا متباينا بين المناطق المجاورة للأنهار تلك التي تبتعد عنها معرفة الانطقة التي ترسبت منها الذرات الخشنة باسم (ترب ضفاف الانهار) بينما عرفت الانطقة التي ترسب فيها الذرات الدقيقة باسم (ترب احواض الانهار) فترب ضفاف الانهار تعد احسن اراضي السهل صلاحية للزراعة وقد تختلف التربة من منطقة الى اخر بحسب العوامل التي ادت الى تكوينها واهم تلك العوامل (الصخور الاصلية والغطاء النباتي والمناخ والكائنات الحية والزمن فضلاً عن الانسان) وهنا اقسام للتربة اهمها.

١) تربة اكتاف الانهار:

يمتد هذا النوع من الترب بصورة رئيسية بمحاذاة مجرى نهري النسبة والجداول المتفرعة منها ابتدأ من تفرعهما من مشروع ناظم النسبة الذي يمر في مدينة السنية حيث تكون تربة اكتاف الانهار من الرواسب التي جلبتها مياه نهر الفرات وتفرعاتها اذ يتدرج حجم ذراتها كلما ابتعدنا عن ضفاف الانهار فتكون

الرواسب الكبيرة (الخشنة) المسؤولة عن تكوين هذا النوع من الترب وهي الاقرب الى مجرى النهر .[١]

٢) تربة احواض الانهار:

توجد هذه الترب في المناطق البعيدة عن مجاري الانهار في المناطق المحصورة بين تراب اكتاف الانهار وترب المنخفضات (الاهوار) المستنقعات المطمورة لذلك فهي تسود في معظم اراضي المحافظة وتسمى هذه المجموعة من الترب الى المجموعة الكبرى التي يطلق عليها (salorthids).[٢] والتي تكونت بفعل الارسابات التي جلبتها فروع نهر الفرات اذا ترسب النهر في المناطق المنخفضة البعيدة عن الضفاف ذرات دقيقة وقد اظهر التحليل الميكانيكي لعينات من هذه التربة بأنها تحتوي على حوالي (٥٩.٩)% من الرين و (٣٠.٦%) من الطين و (٨٠ز٤)% من الرمل فهي تعد تربة مزيجية عينية رديئة النفاذية.

٤- الموارد المائية:

تعد الانهار من ابرز العوامل الطبيعية التي كان لها دوراً مؤثراً في نشأة المستوطنات البشرية وقيامها بجوار تلك الانهار خاصة في الاقاليم الجافة وشبة الجافة فهي مصدر اساسي مهم ودائم للماء سواء كان للاستخدام المنزلي ام الزراعي ام الصناعي. فالنشاط البشري فعالياته المختلفة ترتبط بالموارد المائية ارتباطاً مباشراً يجعل من الاخير المحدد لعملية التوسع والتوطن الحضري من

---

[١] خطاب صكار العاني، جغرافية ، العراق الزراعية، المنظمة العربية للتربة والثقافة والعلوم، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٧٢، ص٣٨.

[٢] خطاب صكار العاني، مصدر نفسه، ص٣٧.

عدمها.[١] لذا فان اغلب مدن العالم في البلدان الواقعة في الاقاليم الجافة وشبة الجافة ومنها مدن العراق نشأت ضفاف الانهار ومدينة السنية واحدة من هذه المدن اذ نشأت على ضفاف نهر السنية وهو المعول الرئيسي التي تعتمد عليه لتلبية حاجتها من المياه.

ثانياً: الخصائص البشرية

اولاً: نمو السكان

يعد النمو السكاني من القوائم الديموغرافية ذات الاهمية البالغة التي تنشق لدراسات المختلفة لاسيما في الجغرافية السكان للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وامكانية التنبؤ بها.

ويقصد بالنمو السكاني مفهوم يطلق الدلالة على التركيز الذي يطرأ على حجم السكان فأننا نلاحظ ان السكان في حركتهم وتغيرهم اما يسير في اتجاه عدم النمو نتيجة النقصان في اعدادهم يجعل عوامل اخرى مثل الوفيات والهجرة وغيرها او في اتجاه النمو نتيجة للزيادة في اعدادهم بفعل العوامل المواليد والهجرة وغيرها فان هذه الحركة بالزيادة او النقصان في اعداد السكان فلا يتغير هذا التوازن بين هذه العوامل من وقت الى اخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ الا ان اتجاه العالمي في العصور الحديثة يمل نحو الزيادة.[٢] وتعتمد دراسة النمو السكاني على مقياس هام هـ معدل النمو السكاني وهو يعد اساساً لدراسة درجة التركيز في حجم السكاني في اقليم ما في فترة زمنية معدودة بحسب هذا المعدل بطريقتين احدهما في حساب

---

[١] وزارة البلديات ، مديرية ماء السنية، بيانات غير منشورة.

[٢] عباس فاضل السعدي ، جغرافيا العراق، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ط٢٠٨، ص٣١٠.

الفرق بين اعداد السكان في تعدادين مختلفين الاخرى في حجم تقدير لتعرف من سجلات المواليد والوفيات والهجرة وتعد دراسة تقدير حجم السكان في المستقبل لها اهمية كبيرة في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء مستوى الدولة او الاقليم المحلي.

- **توزيع السكان:**

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بجغرافية السكان ولاشك ان دراسة توزيعها لسكان وتغيرهم في المكان تحضى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان التي تطل من خلالها على الصورة التوزيعية للسكان في المكان ومقدار تفاعلها وتأثيرهم به ولما كان جوهرة الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث خصائصه وعلاقته في تعريف جغرافية بانها علم المكان يصبح توزيع السكان على ضوء ما يعمل هنا المكان ما خصائص وعلاقات نشطة وضعيفة تكشف عن واقع التوزيع أي نمو التجمع او التغير وهو بمثابة العلم الذي يدرس اساليب تكوين الشخصية الجغرافية للمناطق وانعكاساتها على القوام السكانية التي تشابه زمانياً ومكانياً ومن الخصائص المعروفة ان للسكان لا يتوزعون بصورة متساوية على الارض اذ يتباين توزيع السكان من مكان الى اخر من وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف اسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان تبعاً لتفاعل مجموعة من المعدات الطبيعية والمنجزات البشرية التي تداخل فيما بينها لترسم ملامح صورة التوزيع المكاني للسكان فتوزيع سكان أي منطقة او اقليم انما هو

حقيقة انتاج تفاعل مجموعة النظم البشرية مع ظروف البيئة الطبيعة في صور عديدة وبأساليب معقدة.[١]

ويمكن بيان توزيع مدينة السنية الكاني حسب التوزيع الاتي:

- **التوزيع المكاني لمدينة السنية**

ومن الجدير بالذكر ان صورة السكان في المكان ليست ظاهرة ثابتة وانما هي في تغير مستمر مكانياً وزمانياً متأثرة بعد عوامل ومنجزات طبيعية وبشرية وهي تمثل انعكاسياً لعمل التعامل بين هذه العوامل على انه من الصعوبة بالإمكان تعويد تأثير أي من العوامل بمعزل من العوامل الاخرى ذات تشابه هذه العوامل والمنجزات يكون سبباً في تباين توزيع السكان بين منطقة واخرى ونتناول موضوع التوزيع المكاني لسكان ما لمدينة السنية لمل له من تأثير كبير في توزيع الخدمات بصورة عامة والخدمات الاخرى حيث بلغ عدد سكان مدينة السنية ١٠٦٣٢ وحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٥ حيث يتوزعون على سبعة احياء سكنية حسب جدول الاتي:-

جدول (٢)

يبين توزيع سكان لمدينة السنية حسب الاحياء السكنية ٢٠١٥ ويبين مدى تباين السكان من حين الى اخر.

ت	الاحياء السكنية	عدد السكان	%
١.	الشهداء	١٤٠٢	١٣,١
٢.	السراي	١٤٢٢	١٣,٤
٣.	البلدية	١٦١٩	١٥,٣

[١] د. صبرية علي حسين، روفان العبيدي، تحليل المكاني للخصائص ، الديموغرافية، مدخلات سكانية في جامعة القادسية، ص٤٣.

٤.	السكك	١١٣٩	١٠,٨
٥.	العسكري الاول	٣٥٠٩	٣٣,١
٦.	العسكري الثاني	٣٨٩	٤,٥
٧.	الحسين	١٠٥٢	٩,٨
	المجموع	١٠,٥٣٢	١٠٠

المصدر: مديرية احصاء محافظة الديوانية بيانات غير منشورة، سنة ٢٠١٥.

من جدول يبين توزيع سكان لمدينة السنية حسب الاحياء السكنية ٢٠١٥ ويبين مدى تباين السكان من حين الى اخر.

لقد بلغ عدد سكان مدينة السنية لسنة ١٩٩٧ حوالي (٥٤٠٢) حسب التقديرات لمديرية الاحصاء. كما بلغ عدد سكان لمدينة السنية لسنة ٢٠١٥ حوالي (١٠٦٣٢) نسمة وهذا يدل على أن هناك زيادة واضحة في عدد سكان مدينة السنية حسب الاعتماد على التعدادين وهذا يعود في زيادة السكان في مدينة السنية على توفر الخدمات المطلوبة الى السكان.

كما ان معدل النمو السكاني في مدينة السنية هو (٣.٨) وهذا سبب في الزيادة لسكان مدينة السنية كما مبين في جدول ادنى يوضح عدد السكان لسنة ١٩٩٧ وعدد السكان لسنة (٢٠١٥) ومعدل النمو السكاني.

جدول (٣) يوضح عدد السكان لسنة ١٩٩٧ وعدد السكان لسنة (٢٠١٥) ومعدل النمو السكاني

نسبة التكرار	عدد السكان	معدل النمو لتعددين
١٩٩٧	٥٤٠٢	٣,٨
٢٠١٥	١٠٦٣٢	

المصدر: مديرية احصاء الديوانية

خريطة (١) . استعمالات الارض الحضرية في مدينة السنية سنة ٢٠١٦

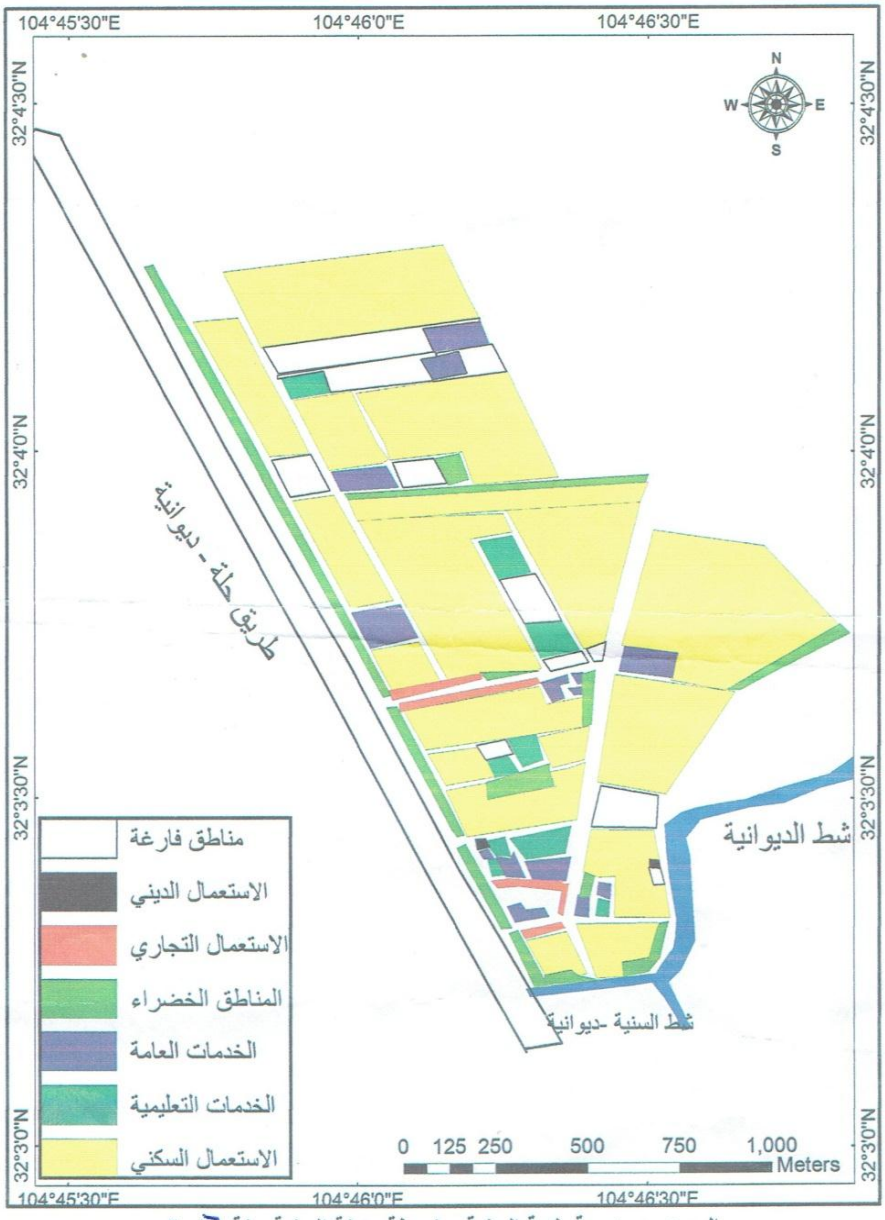

المصدر : مديرية بلدية السنية . خريطة مدينة السنية سنة ٢٠١٦.

المبحث الثالث

استعمالات الارض الحضرية في المدينة

ان مفهوم استعمالات الارض الحضرية من المفاهيم الواسعة والمعقدة ومهما تعددت الآراء فأنها تجمع على الاقة المتفاعلة بين الانسان والارض الحضرية وقد عرفت بانها التوزيع المكاني لوظائف المدينة المتعددة والتي تشمل على الوظائف السكنية والصناعية والتجارية والخدمية وقد يتشابه مصطلح الوظيفة مع مصطلح الاستعمال الا ان هناك نوع من الاختلاف غيما بينهما ومصطلح الوظيفة يستخدم للتعبير عن تصنيف المدى على وفق الوظيفة او قد تكون الوظيفة صناعية او تجارية او جامعية ثم استخدم فيما بعد التعبير لوصف الوظائف المتعددة بعدد الظواهر الموجودة تجارية او صناعية او سكنية او ترفيهية من حيث موقعها وموضعها ومساحتها في المدينة او اسباب وجودها وفيه تقسم استعمالات الارض في المدينة الى استعمالات تجارية او صناعية او سكنية او خدمية.

جدول (٤) استعمالات الارض الحضرية في مدينة السنية لعامين ٢٠٠٧و ٢٠١٦م.

ت	نوع الاستعمال	المساحة م^{٢}			
		٢٠٠٧	%	٢٠١٦	%
١.	الاستعمال السكني	١٣,٤٧	٣٤	١٦,٥٧	%٥٠
٢.	الاستعمال التجاري	٠,١١٧	٠,٢	٠,٢١٨	٢٠
٣.	الاستعمال الصناعي	٠,٥	١,٢	٠,٥	١,٢
٤.	الاستعمال الاراضي للنقل	١١,٩١	٢٩,٦	١١,٨١	٢
٥.	المناطق الشاغرة	٩,١٤	١٢	٥,٥	٨
٦.	الاستعمال الخدمي	٩,١٤	٢٣	٩١,٤٩	٢٠
	المجموع	٤٠,١٤ هكار	١٠٠	٤٣,٧٤	١٠٠

مديرية بلدية السنية، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٠٧، ٢٠١٦.

١) الاستعمال السكني

يمثل السكن المحاولة الاولى للإنسان أي التفاعل مع البيئة والسيطرة عليها والتي تؤدي الساكن البشري وتتوفر فيها متطلبات الاقامة والحماية وقد يمثل هذا الاستعمال اوسع الاستخدامات في المدينة وتختار عادة لتوقيع هذا الاستخدام مناطق ملائمة للسكن سواء من الناحية الطبيعة او البشرية والاستخدام السكني ضعيف المنافسة اما استخدام الارض التجارية والصناعية.[١] لذا فإنه هو الذي يهيئ الارض لبقية الاستخدامات ويرسم الملامح الاساسية للتوسع العمراني للمدينة وتحديد اتجاهاتها المكانية.

شكلت مساحة الاستعمال السكني في مدينة السنية مساحة قدرها (١٩٨٧٥١م^{٢}) أي حوالي (٣٤%) من مساحة المدينة وقد تتكون مدينة السنية من (٨) احياء المتمثلة بـ (حي البلدية، حي الحسين، حي العسكري الاول، حي السراي، حي الشهداء، حي العسكري الثاني، حي الزهراء، حي السلام...الخ). وقد تتمثل هذه الاحياء عدد من الوحدات السكنية البالغ عددها (٨٩٨) وحدة سكنية وتتباين من الجدول رقم (١) ان الاستعمال السكني في تزايد مستمر من سنة ٢٠٠٧ كان مجموع هذه الوحدات السكنية (٨٩٨٠) اما في سنة ٢٠١٦ فقد تزايد عدد السكان واصبح (٩٧٦٢) وقد تباين اشكال الوحدات السكنية في الحي الواحد فنتخذ نمطين:-

[١] صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

اولاً: النمط التقليدي القديم (طابق واحد)

الثاني: هو النمط الحديث الذي يتصف بالمواصفات الغريبة ووجود حدائق وكذلك تتخذ المواقع المميزة في اركان الاحياء وعلى الطرق الثانوية في المدينة.[١]

جدول (٥) عدد الوحدات السكنية في مدينة السنية لعامين (٢٠٠٧-٢٠١٦)

ت	عدد الوحدات السكنية	عدد الوحدات السكنية لسنة ٢٠٠٧	%	عدد الوحدات السكنية لسنة ٢٠١٦	%
١.	العسكري الاول	١٠٠٠	%٢٥	٣٥٠٩	١٥
٢.	العسكري الثاني	٧٠٠٠	%١٥	٧٨٩	١٠
٣.	حي البلدية	٦٠٠	%٢٥	١٦١٩	١٠
٤.	الحسين	٨٠٠	%١٥	١٠٥٢	٨
٥.	السكك	٣٠٠	%٢٠	١١٣٩	١٥
٦.	الغدير	–		٨٨٨	١٠
٧.	السلام	–		٤٤٠	١٠
٨.	الشهداء	–		١٢٧	١٠
٩.	الزهراء	–		١٩٩	١٢
	المجموع	٩,٧٠٠		٩,٧٦٢	١٠٠

[١] مديرية بلدية السنية بيانات غير منشورة.

٢- الاستعمال التجاري

ان الاستعمال التجاري في المدينة يحتل اهمية مركزية في سلم الفعاليات التي يمارسها الانسان في المنطقة الحضرية بالرغم من المساحات القليلة التي يمثلها هذا الاستعمال حيث يمثل الاستخدام التجاري في المدينة اهمية اساسية في سلم الفعاليات البشرية الممارسة ضمن النسيج الحضري وهذا الاستخدام لا يمثل سواء مساحات قليلة من الحيز الحضاري فيما يمثل قلب المدينة باعتباره قطب جذب للكثير من الفعاليات والانشطة الوظيفة الاخرى سواء المكملة له او المستفيدة منه كما انه المسيطر على اعلى قيمة من الارض الحضرية.[١]

حيث بلغ الاستعمال التجاري في مدينة السنية حوالي (٠,١١٧)م^{٢} وبنسبة (-٠,٢%) من مساحة مدينة السنية في سنة ٢٠٠٧ حيث حسب تقرير الجدول رقم (١) حيث بلغ مساحة الاستعمال التجاري في سنة ٢٠١٦ حوالي (٠,٢١٨)م^{٢} وبالنسبة (٢٠%) من مساحات المدينة والذي تمثلت الاستعمالات التجارية من محلات بيع المواد الغذائية والمشروبات والمطاعم وبيع الاقمشة وبيع الملابس فضلاً عن ذلك بيع المواد الاحتياطية النقل والمضخات الزراعية وغيرها من النشاطات التي تدخل ضمن هذا الاستعمال وقد اخذت الوظيفة التجارية موقعاً مركزياً بالنسبة لمدينة السنية مع امتدادها البسيط مع الطريق العام (ديوانية – حلة أو كذلك في الشوارع الثانوية التي يربط بين الاحياء في منطقة الدراسة (السنية)).[٢]

---

[١] صلاح حميد الجنابي، مركز المدينة الاقتصادية دائرة في المركز الحضري، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد السادس عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٥م، ص٥٥.

[٢] مديرية بلدية السنية، بيانات غير منشورة.

٣- الاستعمال الصناعي

يعد استعمال الارض الصناعي من اهم الاسس الاقتصادية التي تتميز بها المدن وخاصة المدن كبيرة الحجم حيث تعد الصناعة جزء اساس من استخدامات الارض في المدينة وهي مؤشر للتقدم والتنمية وركن اساسي في توفير فرص العمل لقطاع كبير من السكان، ولذلك يجب الحرص عليها وتوفير افضل الامكانات لتشجيعها ودعمها وتوفير السبل لإنجاح عملها اولاً، ثم انتظامها وتكاملها مع بقية الفعاليات الاخرى بشكل ينسجم مع طبيعة وظيفتها من اجل ان تؤدي المدينة وظائفها الرئيسية في خدمة السكان وراحتهم.[١]

ويشغل الاستعمال الصناعي مساحة قدرها (٥٠٠م^{٢}) من مساحة المدينة أي حوالي (١,٢%) في سنة (٢٠٠٧) حيث بقى هذا الاستعمال على حاله لم يلاقي توسع لسوء الخدمات والبنية التحتية واهمال هذا الاستعمال لذا كان هذا الاستعمال في سنة ٢٠١٦ بلغت مساحته (٠,٥) من مساحة المدينة وبالنسبة (١,٢%) حيث تمثلت الاستعمالات وتصليح المكائن الزراعية ومحلات الحدادة وغيرها من الاستعمالات الاخرى وهي عبارة عن محلات بسيطة موزعة في اماكن مختلفة في المدينة .[٢]

---

[١] اسحق يعقوب القطب، عبد الاله ابو عياش، النمو والتخطيط الحضري في دول الخليج العربي، دار القلم بيروت، ١٩٧٩ ، وهي ص٢٩٣ ٢٩٩.

(٢) خالد جواد سلمان الشمري، استعمالات الارض في ناحية الزبيدية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد لـ (٢٠٠٥) ، ص٥٣.

٤- استعمالات الارض لأغراض النقل

تعد خدمات النقل من العوامل المؤثرة في نمو المدينة وتطورها وهي الشريان الذي يمد المدينة بالحياة فالأخلاق الوظيفية القائمة بين المدينة والمناطق المحيطة بها الاسم الا اذا تهيأت لها طرق نقل ووسائل مناسبة عن طريقها يتم تغيير شكل استعمالات الارض في المدينة.

ان للنقل ووسائطه اثر على المدينة اذ توجد وثيقة بين الخطيط المستقبلي لطرق النقل والخطة العامة للمدينة وتطورها.[١] فبوساطتها تستطيع المدينة ان تنو وتتوسع رقعتها العمرانية وتتطور علاقتها الاقليمية ودرجة مركزيتها، وان عملية التبادل الوظيفي بين المدينة وظهيرها لا تتم الا اذا تتم الا اذا توفرت وسائل النقل التي تعمل على ربط تلك المناطق.

حيث بلغ مساحة الاستعمال الاراضي لأغراض النقل (١١,٩١)م^{٢} من مساحة مدينة السنية وحوالي (٢٩,٦% في سنة ٢٠٠٧) حسب جدول رقم (١) اما في سنة ٢٠١٦ فقد تناقصت مساحة هذا الاستعمال واصبحت مساحتها (١١,٨١)م^{٢} من مساحة المدينة وحوالي (٢%) من مجموع مساحة المدينة وعليه بلغ نصيب الفرد من استعمالات الارض لأغراض النقل (١٧م^{٢}) لكل شخص وهو يقل كثيراً عن المعيار التخطيطي المعتمد (٢٥م^{٢}) للشخص الواحد.[٢] اما فيما يخص الاراضي الشاغرة الفارغة في مدينة السنية بلغت مساحتها (٩,١٤) من مساحة وهي تشكل (١٢%) من مجموع مساحة المدينة وعلى في سنة ٢٠٠٧ اما في سنة ٢٠١٦ فقد تراجع هذه المساحة الى (٥,٥) من المساحة وهي تشكل حوالي (٨%)

---

[١] ابراهيم ناصي عباس، مصدر سابق، ص٧٧.

[٢] مديرية التخطيط العمراني، بيانات غير منشورة.

من مساحة المدينة وعلى امل ان تنتقل هذه المناطق الفارغة لسد النقص الحاصل في مساحة الارض.

جدول (٦) عدد المؤسسات التعليمية في مدينة السنية بحسب موقعها ومساحتها لعامين (٢٠٠٧-٢٠١٦)

اسم المؤسسة التعليمية	المساحة م^{٢}		الموقع
	٢٠٠٧	٢٠١٦	
روضة السلام	٢٥٠	٢٩٠	حي البلدية
مدرسة السنية للبنين	٦٠٠٠	٦٥٠٠	حلي البلدية
مدرسة السنية للبنات	٥٠٠٠	٥٠٠٠	حي البلدية
مدرسة الشموخ	٦٠٠٠	٦٦٠٠	حي الزهراء
مدرسة الشريف الرضي	١٠٤٠	١٠٥٤	حي الغدير
متوسطة علي بن ابي طالب	٥٠٠٠	٥٥٠٠	حي العسكري
متوسطة الصديقة	٥٠٠٠	٦٠٠٠	حي البلدية
اعدادية السنية	٧٠٠٠	٧٠٠٠	حي البلدية
ثانوية الكندي	٨٩٢٨	٨٩٥٠	حي البلدية
المجموع	٤٨٨٢٨	٤٦,٨٩٤	

مصدر: مديرية بلدية السنية بيانات غير منشورة.

٥-استعمالات الارض الخدمية:-

بعد اتباع مساحة الارض التي تشغلها الاستعمالات الخدمية من الخصائص البارزة في البنية العمرانية للمدينة المعاصرة لتعكس بذلك سكانها المتزايدين وتطورهم الاجتماعي والاقتصادي وتباين المؤسسات الخدمية في توزيعها ضمن الرقعة الجغرافية للمدينة لتواكب الزيادة السكانية في سد احتياجاتها من الخدمات حيث بلغت مساحة استعمالات الارض الخدمية في مدينة السنية

(٩٠١٤) من مساحة المدينة بنسبة (٢٣%) من مجموع مساحة الاستعمال الخدمي.

أ. الخدمات التعليمية :

ان السير في خطوات سريعة لمواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية العالمية يكون هدف لكل المجتمعات وخاصة المجتمعات في الدول النامية التي تطمح للوصول الى مستوى من التقدم الرقي ومن بين الخطوات الواجب اتخاذها للوصول الى هكذا مستوى هو تقييم التعليم ونشره في كافة المناطق وتطوير مناهجه اذ ان التعليم بمراحله المختلفة يشكل اهمية بالغة بوصفه نوعاً من الخدمات المجتمعية المتمثلة برياض الاطفال والمدارس بأنواعها الابتدائية والثانوية والمهنية والمعاهد والكليات والمكاتب والنوادي العلمية.

حيث تحتل مدينة السنية على روضة واحدة واربعة مدارس ابتدائية وثلاث مدارس للمتوسطة واربعة مدارس اعدادية حيث تضم مدينة السنية على عدد من المدارس الاهلية البالغ عددها مدرستين قائمتين حالياً واخرى فيه الانشاء ايضاً تضم مدينة السنية معاهد الدورات التقوية للدراسة المتوسطة والاعدادية المتمثلة بمعهد السنية ومعهد النجاح وبشكل عام رغم وجود الخدمات التعليمية (المدارس) الا انها لا تكفي لاستجاب عدد الطلاب بالمعايير المطلوبة مساحته (٤٨٨٢٨م^{٢}) وبنسبة (١٢%) من مساحة المدينة.[١]

[١] يونس هندي عليوي الدليمي، التغير السكاني واثره على التوسع العمراني في مدينة الرمادي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٩٦.

ب. الخدمات الادارية:

تمارس المدينة من خلال استعمالات الموجودة فيها وظيفتها الادارية ولا تخلو أي مدينة من نوع او اخر من الوظائف والخدمات الادارية التي تكون ذات طابع محلي او اقليمي او قومي.

تعد الخدمات الادارية ذات اهمية كبيرة جداً ولها دور كبير في ادارة وتنظيم المدينة خاصه مديرية الناحية مركز الشرطة، وبصورة عامة تمثلت الخدمات الادارية في المدينة بمديرية الناحية ومركز الشرطة ومديرية البلدية ودوائر الماء والكهرباء والزراعة والري تبلغ مساحتها (١١٤٠٠م^{٢}) نسبة قدرها (٢٨%) من مجموع مساحة المدينة.

ج. الخدمات الترفيهية:

مفهوم الترفيه: وهي التسلية او تحديد النشاط وتبديل الجو والروتين اليومي والمتعة واستعاده حيوية الذهن والفكر والوظائف الفسلجيه في الاجهزة الحيوية ويمكن للإنسان من خلال الاستجمام والترفيه ان يكون داخل الابنية او خارجها في الطبيعة وكذلك يشمل الترفيه على التنزه في المناطق الخضراء وممارسة الالعاب الرياضية،...الخ من مقومات الترفيه الطبيعية والبشرية.[١]

حيث ان مدينة السنية تقتصر قومياتها السياحية على المقومات البشرية فقط الفقيرة المتمثلة فقط بمركز الشباب الرياضي وكذلك عدد المتنزهات و٤ محال للتسلية وثلاثة ملاعب خماسية يقعان على الطريق العام الذي يربط (ديوانية–

[١] يحيى عبد الحسين فليح الجياشي، النمو الحضري دائرة في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السعادة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٨.

حله) حيث تم افتتاح خلال سنة ٢٠٠٨ الى سنة ٢٠١٦ متنزه الملعب الرياضي ومتنزه السنية العائلي.

- **الخدمات الدينية**

تعد الخدمات الدينية من اهم واقوى وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي ومن اهم النظم الاجتماعية لما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والجماعة والمجتمع.[١]

حيث يوجد في مدين ة السنية (٣) جوامع تقع جميعها على طريق العام الذي يربط (الديوانية–حله) وكذلك توجد (٣) حسينيات كذلك تقع على الطريق العام والذي تتركز في المنطقة المركزية وان تشيد واختيار هذه المواقع للجوامع والحسينيات كان نتيجة لجهود فردية من قبل الاهالي وعلى هذا تتوزع كان نتيجة لجهود فردية ن قبل الاهالي وعلى هذا تتوزع هذه الجوامع بشكل متساوٍ في طريق المدينة وكذلك يضم مرقد ديني واحدً الذي يسمى (سيد كريم) وان هذا المرقد الذي يؤم اليها الناس بالمناسبات الدينية حيث كانت عدد الجوامع في سنة ٢٠٠٧ (٢) وقد زاد جامع واحد وكذلك الحسينات في سنة ٢٠١٦ الى ثلاث جوامع و (٣) حسينات.

- **الخدمات الصحية:**

تشمل الخدمات الصحية الخدمات الوقائية والعلاجية حيث شملت الخدمات الصحية لمدينة السنية الخدمات الصحية البشرية البيطرية حيث كما توضح في جدول رقم ( ) اذ تمثلت الخدمات البشرية بمراكز صحية اثنان احدهم في ناحية البلدية والثاني في حي الحسين وخمس عيادات خاصة وثلاث مختبرات

[١] يحيى عبد الحسين الجياشي، مصدر سابق.

و ست صيدليات وتتوزع هذه المؤسسات في حي البلدية وحي الغدير وقد شملت هذه المؤسسات مساحة قدرها (٨٦٠٠م٢) وبنسبة (٢٠%) من مجموع مساحة المدينة اما فيما يخص الخدمات الصحية البيطرية فقد تمثلت بالمستوصف البيطري وعيادة خاصة واحدة بلغت مساحتها (٨٣٤م٢).

جدول رقم (٧) المؤسسات الصحية بحسب موقعها في مدينة السنية لعامين (٢٠٠٧-٢٠١٦)

اسم المؤسسة التعليمية	المساحة م٢		الموقع	العدد
	٢٠٠٧	٢٠١٦		
المركز الصحي الاول	٦٨٧٨	٧٨٧٨	حي البلدية	١
المركز الصحي الثاني	٥٧٧٨	٥٩٧٨	حي الحسين	١
العيادات الخاصة	٦٥٠	٧٥٠	حي البلدية – حي الغدير	٦
المختبرات	داخل العبادة	داخل العيادة	حي البلدية– حي الغدير	٣
الصيدليات	٧٢	٨٥	حي البلدية–حي الغدير	٦
المستوصف البيطري	٢١	٢١	حي البلدية	١
المجموع	١٣,٩	١٤,٧١		١٨

المصدر: مديرية بلدية السنية ، بيانات غير منشورة.

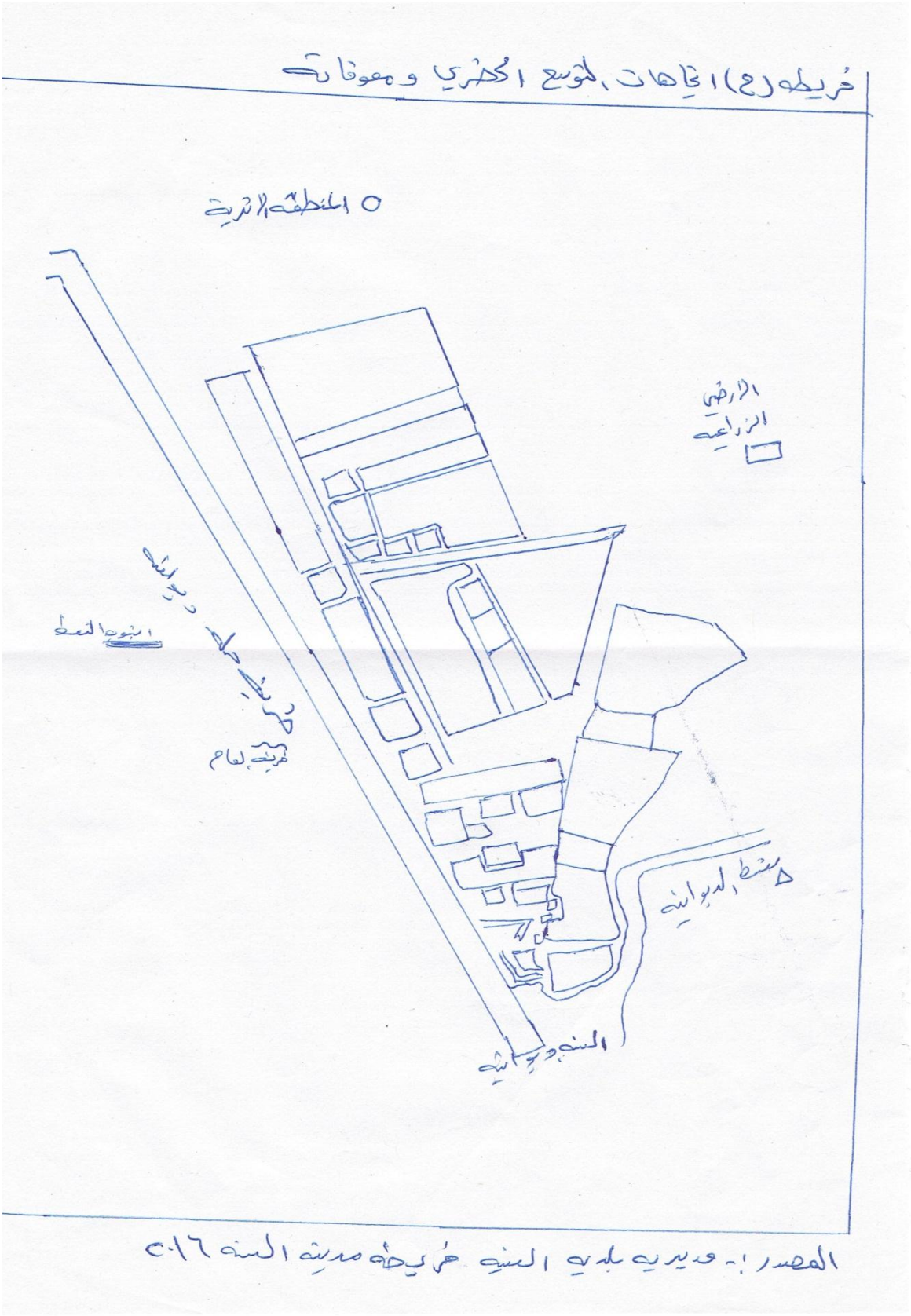

المصدر :- مديرية بلدية السنبلة خريطة مدينة السنبلة ٢٠١٦

المبحث الرابع

اتجاهات التوسع الحضري ومعوقاته

اولاً: اتجاهات التوسع:

لقد ازداد عدد المباني والبيوت وتناقضت مساحة الاراضي الزراعية بشكل كبير، واتجه الناس الى بناء على الاراضي الوعرة والصحراوية .والغير صالحة للزراعة حيث اتجه التوسع الى القرى والارياف في مدينة السنية.[١]

وان ازدياد عدد المباني والبيوت على حساب الاراضي الزراعية بشكل عبئا كبير عليها. حيث تناقضت مساحتها وتناقص الانتاج وضعف دخل بعض الاسر العاملة في الزراعة، كما ادى الى ازدياد عدد العاطلين عن العمل وبالتالي زادت البطالة في المجتمع.

ان التوسع الحضري يودي الى مشاكل عديدة منها

أ) تناقض الانتاج الزراعي.

ب)ضعف الامن الغذائي في المدينة.

ت)تدهور الزراعة.

وبتالي تضطر المدينة الى استيراد المواد الغذائية من خارج المحافظة لتوفير الغذاء لا بنائها مما يحملها الكثير من الاعباء والديون حيث ان التسع الحضري في مدينة السنية يؤدي الى ظهور مناطق شاغرة كثيرة وتحول الاراضي الزراعية الى اراضي قاحلة غير صالحة للزراعة لذا يجب الحد من ظاهرة التوسع الحضري على الاراضي الزراعية سواء على الافراد بشكل خاص او على المجتمع بشكل عام.

---

[١] المصدر بالاعتماد على الباحث.

حيث اصبح انشاء الابنية والتجمعات السكانية في المدينة احدى المشاكل التي تستدعى حلولاً مستعجلة لتلاقي اثارها السلبية على المنطقة والاراضي الزراعية حيث زاد التوسع الحضري في السنوات الاخيرة على المناطق الزراعية بنسبة كبيرة حيث اصبحت معظم اراضي المنطقة مليئة بالأبنية، والبيوت السكنية بعد ان كان معظمها اراض زراعية يعمل بها معظم سكان المنطقة.

وفي الفترة الاخيرة عانت المنطقة من ازدياد في عدد السكان مما ادى الى حاجتهم الى بيوت اكثر للسكن. وبالتالي التوجه في البناء الى الاراضي الزراعية بدلاً من استثمارها في الزراعة حيث توجه سكان المنطقة الى العمل في الوظائف الحكومية والمكتبية او المهنية وترك العمل بالزراعة مما ادى الى اهمال الاراضي الزراعية، واستخدامها للبناء بدلاً من الزراعة.

فاذا استمر التوسع الحضري على القرى والارياف والمناطق الزراعية بهذا الشكل الكبير. فسنجد بعد عدة سنوات ان الاراضي جميعها قد تحولت الى عمران. وان الزحف العمراني يؤدي الى تصحر الاراضي الزراعية وفقدان الاراضي للعناصر العضوية الضرورية لنمو النبات.

ان التوسع في شتى المجالات سواء كانت منشأت صناعية او مساحات زراعية او عمرانية او غير ذلك بحيث تكون فضاءات فارغة لم تعترض أي قطاع مستهدف ويراد ان ينمو ويتوسع ويتطور.

ثانياً: معوقات التوسع:

١) طريق العام:

حيث يكون من الخطورة التوسع الحضري واقامة الابنية للسكان على الطريق العام لما تكررت حوادث الطرق تنعت فيها كثيراً من طرقنا بصفة طريق الموت وكذلك تكثر المطالبات باستثناء معاير منشأة وسيارات عبر الطرق السريعة لتخدم طرفي المدن والقرى التي يقسمها الطريق السريع للحد من الحوادث الناتجة من عبور المنشأة ورغم ان للحوادث اسباباً عده الا ان التوسع الحضري على الطرق العام للمدين هو من اهم هذه الاسباب وساد الاعتقاد خاطئ بأن الطرق السريعة شقة وسط التجمعات السكنية بينما ما يحصل فعلاً هو توسع العمران باتجاه هذه الطرق.

ويتم تصميم مسارات الطرق السريعة بحيث تمر في مناطق خالية من العمران الا في حالات اضطرارية جداً حيث يكون الطريق العام الذي يربط محافظة القادسية مع محافظة بابل وايضاً يعد ممراً لمرور البضائع والركاب من المحافظات الجنوبية وهو طريق يحد عملية توسع وازدهار عمران المدينة باتجاه الغرب ولكافة الاستعمالات وليس فقط المنزلي.

وبالتالي يعد واحد من بين اهم المعوقات التي تعترض التوسع العمراني لمدينة السنية.[١]

٢) انبوب النفط :

[١] المصدر بالاعتماد على الباحث.

وهو انبوب ضخم يستخدم لنقل الميثان النفطية من الجنوب الى الشمال والذي يأخذ امتداده على طوب الطرق الغربي لمنطقة الدراسة ويعد احداهم العوائق البشرية التي تقف جاهدة اما التوسع لمدينة السنية باتجاه الغب وبالتالي ليس بالإمكان التوسع باتجاهها واقامة الاعمار لان يعد من المناطق الخطرة في اقامة وبناء البيوت عليها.

٣) نهر السنية (الديوانية):-

يعد اطول مجرى مائي يمر في المحافظة إذ يبلغ طوله (١٢٣كم) وتبلغ طاقته التصريفية (٦٠م^{٣}/ثا) ويروي مساحة قدرها (٥٥٠٠٠٠ دونم) يمر شط الديوانية بناحية السنية حيث يكون النهر احد اسباب عوائق التوسع الحضري والذي تقام الابنية بعيدة عن النهر خوف م ارتفاع مناسب المياه وتؤدي الى الفيضانات.

حيث يقف شط الديوانية الذي يوازي مدينة السنية من جهة الشرق والجنوب ويقوم بدوره على منع التوسع العمراني للمدينة باتجاه الشرق ويعتبر احد المعوقات التي تقف اما ذلك ويمنع ان تقام وتتوسع مدينة السنية بناء البيوت والمراز على حافة النهر حيث يتجه التوسع الى المناطق الزراعية بدلاً عن ذلك.

٤) المواقع الاثارية

تقع في مدينة السنية وتحديداً في شمالها مجموعتين من الاثار التي تعود اصولها أي قبل ٥٠٠٠ سنة الى زمن المسماريين وهاتين المجموعتين احهما تبعد على المدينة ٣كم وهنا تستبعد تأثيرها في عملية النمو بالنسبة للمدينة في حين ان المجموعة الاخرى تقع على متن مدينة السنية من الشمال وتدعى باسم اثار (ونه) وهنا تكمن اهمية وضرورة هذا المعلم البشري الاثري الذي بدوره يكون المعوق الاول من المعوقات البشرية التي تقف امام توسع مدينة السنية.

اولاً: الاستنتاجات:

١-ان التوسع الحضري مشكلة خطيرة تهدد الحياة الزراعية في المنطقة ويجب التخلص او الحد منها.

٢-هناك عدة اسباب تؤدي الى التوسع الحضري منها الزيادة في عدد السان بشكل كبير والابتعاد عن العمل الزراعي مما يؤدي الى اهمال الاراضي واستخدامها في البناء .

٣-ان التوسع الحضري اثر سلبياً على الاراضي الزراعية اذ يؤدي الى تقليل مساحتها ويؤدي الى تصحرها.

٤-ان التوسع الحضري يؤدي الى اهمال الزراعة والاراضي الزراعية وبالتالي يؤدي الى تقليل الانتاج الزراعي للمنطقة والاعتماد على الاستيراد لسد الحاجات الغذائية وغيرها.

٥-ان البلديات دوراً في الحد من التوسع الحضري بالتقليل من اعطاء رخص البناء والعمل على نوعية المواطنين عن مشكلة الزحف العمراني المنتشرة في المنطقة والحد منها.

٦-ان هناك طرقاً للحد من التوسع الحضري كبناء البيوت بشكل عمودي ولس افقياً لتقليل من مساحة الارض المستخدمة في البناء والعمل على البناء في الاراضي الوعرة الغير صالحة للزراع بدلا من البناء في الاراضي الزراعية الخصبة.

ثانياً: التوصيات:

١. العمل على توعية المواطنين عن مشكلة التوسع الحضري وخطرها، بتوزيع النشرات والمجلات لبيان اصداره.

٢. العمل على التقليل من اعطاء رخص للبناء في الاراضي الزراعية.

٣. العمل على تشجيع المواطنين على العمل في الزراعة واستثمار الاراضي الزراعية بدلاً من اهمالها واستخدامها في البناء.

٤. تقديم الارشادات للمزارعين الذي يعملون في الزراعة عن طرق الزراعة الحديثة وكيفية استخدام الآلات الزراعية الحديثة.

٥. اقامة المباني متعددة الادوار بدلاً من المباني ذات الدور الواحد.

المصادر :

١-إبراهيم ناجي عباس، اتجاهات التوسع الحضري لمدينة الديوانية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية.
٢-اسحاق يعقوب القصب، عبد الاله ابو عباس، لنمو والتخطيط الحضري في دولة الخليج العربي، دار القلم ، بيروت ١٩٧٩م، ص٢٩٣-٢٩٩.
٣-حنين حميد الميالي، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية.
٤-خالد جواد سلمان الشمري، استعمالات الارض الحضرية في ناحية الزبير، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ٢٠٠٥، ص٥٣.
٥-خطاب حكار العاني، جغرافية العراق الزراعية المنطقة العربية للتربة والثقافة والعلوم، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٧٢، ص٣٨.
٦-صبري فارس الهبني، صالح فليح، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
٧-صبرية علي حسين ، روقاق العبيدي ، تحليل المكاني للخصائص الديموغرافية، مدخلات سكانية، جامعة القادسية، ص١٣.
٨-صلاح حميد الجنابي، مركز المدينة الاقتصادية دائرة في المركز الحضري، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد السادس عشر، مطبعة العاني بغداد، ١٩٨٥، ص٥٥.
٩-عباس فاضل السعيدي، جغرافية العراق، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ط٢٠٨، ص٣١.
١٠- علي حسين شلش واحمد حميد وماجد السيد ولي، جغرافية الاقاليم المناهض، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

١١- يحيى عبد الحسين الجياشي، النمو الحضري واثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير، مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية، ٢٠٠٨، ص٧٢.

١٢- يوسف هندي عليوي الدليمي، التغير السكاني واثره على التوسع العمراني في مدينة الرمادي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد ٢٠٠٢، ص٩٦.